العدد ٨٠ في ٢ تشرين الثاني ١٩١٧ الجمعة الموافق ١٧ المحرم السنة الاولى ١٣٣٦

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً
عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ « : ٤ ربيات «
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير



(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)
عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة.
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج اولم يدرج

جريدة يومية سياسة اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

اعلان

من ادارة الحاكم الملكي العام ببغداد

بما ان الشيخ عجيل بن علي سمرمد ، شيخ الزبيد ، المقيم في الاراضي التي احتلتها الجيوش البريطانية ، قد ظهر بمظهر العصاة لاوامر الحكومة ، وسلك مسلك العداء ، فقد اعتبر ثائراً على هذه الحكومة ، ولهذا نحذر شيوخ العرب ، والعشائر المجاورة له ، من انهم ـ اذا خيموا معه ، او أمدوه بالمؤونة ، او اظهروا بانهم مشتركون معه ، في اي حالة من الاحوال ـ فالحكومة تعاملهم كما تعامله على حد سواء .

بغداد في ٢٨ ت ١ سنة ١٩١٧

برقيات رويتر في ٣٠ تشرين الاول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

ابلغ القائد هيك قال : قدمنا قليلا مواقعنا فى جوار سكة حديد (ابر رولى) واغار البلجكيون يوم الجمعة ليلا غارة موفقة فى شمالى (دكسمود) واخذوا ستة عشر اسيرا . وعبروا امس مع الفرنسويين المياه الفائضة واستولوا على شبه جزيرة (مركم) الواقعة قرب (فيوفوبزن) .

يقول البلاغ الفرنسوى : تقدمنا تقدماً مطردا فى بلجكة على يسار جبهتنا هناك فى شبه جزيرة [مركم] و (لوبجم) واستولينا على عدد من الجزر الصغيرة. اخذنا منذ امس اكثر من مائتى اسير .

ابلغت البحرية قالت : قذفت طيارات البحرية قنابلها على محل اتصال سكة حديد (لايتة ايفلد) وأصابت مرمى من عدة مواضع فحدث انفجار عظيم وعدة انفجارات اخرى اصغر . ووقعت قنابل قرب قطار سائر فوقف حالاً . وحدث فيه انفجار كبير . والقيت قنابل اخرى على سكة حديد (كورتمارك) . واغارت طياراتنا غارات ناجحة والقت قنابلها على ميدانى طيران (سپارابلهوك) و (اسجيل) وعلى (أستند) وعلى طول خط سكة الحديد فى جنوبى (اسجل) . واسقطنا طيارتين للعدو وقعتا بعيدتين عن مدى اشرافنا ووقعت طيارة فى البحر . ورجعت جميع طياراتنا سالمة .

في الجبهة الايطالية

مازالت الحالة مبهمة فى الجبهة الايطالية لكنه قد اتضح الان ان الالمان يبذلون قصارى جهدهم ليعيدوا هناك نفس الحركات التى استعملوها فى رومانية . فقد تقدم الالمان الى (سفدالى) وبلغوا بتقدمهم هذا حافة سهل البندقية (فنيسية) ويهددون من هناك مركز (اودين) العظيم الذى يتوقف على خسرانه ضياع نجد (كارسو) وسقوط خط الدفاع باسره الى البحر . ولم يبق الان امام العدو موانع طبيعية تعيقه عن التقدم بشرط ان يكون عنده قوات كافية تتابع نجاحه الاول . ويرتاب بعض المراسلين فى ذلك . وتقول جريدة (التايمس) : تنظر حكومتا فرنسة وانكلترة الى حالة الجهة الايطالية بانعطاف وهما تهتمان فى امرها اهتماما لا مزيد عليه . ولو انه لا يمكن الان بيان شئ قطعى فى هذا الشان لكنه علم ان القائد (كادرونا) قد تأكد انه يمكنه الاعتماد على اكبر اسعاف يستطيع الحلفاء ان يمدوه به باسرع ما يمكنهم .

تثق جرائد (رومة) كل الوثوق بمقدرة الجيش على صد غارة العدو ويزيدها وثوقاً دفاعه المجيد ووقوفه الى الان بوجه الجيوش الغازية .

وتقول جريدة [ابسرفر] انها واثقة ان الطليان سيحاربون كالفرنسويين امام (فردون) ويقومون باكبر كفاح اتوه فى تاريخهم والحلفاء يساعدونهم باقصى مافى طاقتهم .

واعربت الجرائد الفرنسوية عن ثقتها بان ايطاليه تتغلب بالاخير على المحنة العظيمة التى امتحنت بها . وتؤكد الجرائد ان ساعد الطليان يشتد ومقاومتهم تزيد ساعة بعد ساعة وستوقف الالمانية عند حدها ولا تنال شيئاً من مآربها السياسية والعسكرية فى ايطالية فتعود بالخيبة والخسران .

في الجبهة الروسية

بترغراد : اعاد مجلس العمال والجنود النظر فى التعليمات التى اعطاها (لسكوبليف) مندوبه الذى يريد ان يرسله الى مؤتمر باريس ووجد انها غير مرضية . استحسن المجلس النيابى الموقت بيان (كرنسكى) بخصوص عزم الحكومة على المدافعة عن (بترغراد) باقصى الهمة والنشاط وانها تبقى فى العاصمة الى آخر ساعة :

تقول الجرائد انه يقتضى ثلاثة اسابيع لتخلية (هلزنكفورس) تخلية تامة .

قرر مؤتمر الاحزاب غير الاشتراكية فى (موسكو) باجماع الرأى بان يطلبوا الى الحكومة حالا ان تنحى الجيش عن السياسة وان تعيد اليه النظام والطاعة وان تعلن الاحكام العرفية فى المناطق التى انتشرت فيها الفوضى وان تعدل عن محاولاتها فى احياء الحياة الاقتصادية حسب المبادئ الاشتراكية . وقرر المؤتمر رفض جميع الاراء التى تؤدى الى الخيانة بالحلفاء او الى عقد صلح منفرد . واعربوا عن اعتقادهم الراسخ بان [روسية] قادرة على مواصلة الحرب حتى النهاية وبدرجة مضاهية لمصالحها وشرفها ورفعتها .

بترغراد : انتخب الجنرال « كولوفين » من الاكاذمية العسكرية مندوباً عسكرياً عن (روسية) فى مؤتمر الحلفاء فى باريس بدلا عن « الكسييف » الذى امتنع عن ذلك .

اخبار متفرقة

اصابت قنبلة الفرنسويين منطاد [زبلن] الذى اسقطوه فى (لونفيل) وكان على علو سبعة عشر الف قدم .

امستردام : منع « هاردن » عن القاء الخطب فى برلن .

ريودى جانيرو : وافق مجلس النواب باقتراع ١٤٩ صوتاً يخالفها صوت واحد على اتخاذ موقف حربى بازاء المانية .

وافق مجلس اعيان ارجنتين على اعلان الرئيس الموقف الحربى بازاء المانية .

كان سقوط وزارة ايطالية متوقعاً منذ حين فقد تجاوز الوزير الاول « بوزلوى » سن الثمانين وفقد نشاطه وهناك دواع اخرى منها التذمر من مسألة الطعام وكان قد اصبح موقف الوزارة غير ثابت بعد تدبيرات الحزب الجديد فى مجلس النواب فالازمة الوزارية لاتؤثر على العزائم فيما يختص بالحرب .

لندن : قرر مجلس العوام فى اجتماع عقد فى ٢٦ من الشهر الحالى على تحريض الحكومة على اتخاذ الوسائط الفعالة حالاً لتحسين حالة الاسرى الانكليز والهنود الموجودين فى تركية فقد ظهر انه لم يأت خبر من الاسرى سوى بوصول اثنتى وثمانين رزمة من اصل ٤٩٠٠ رزمة ارسلت اليهم الى الان .

رومة : دعى [ارلندو] لتأليف الوزارة . وقال انه لا يجرى الان تبديل كثير فى الوزارة الحاضرة .

ريودى جانيرو : وضع البحارة الالمان النار فى الحراقة [ايبر] الالمانية فغرقت لان الحكومة البرازيلية كانت تريد ان تضع يدها عليها .

امستردام : تقول جرائد [برلن] ان [ميخائيلس] استعفى .

آثينة : القى القبض على عشرة المان ونمسويين من اهل بث الدعوة ويتوقع القبض على غيرهم .

كوبنهاك : خطب وزير الداخلية فى (فولكتنك) قال تنظر الحكومة الان فى مسألة تخصيص مقادير الشحوم والدهن للطعام وستقل مواد الطعام فى مدة شتائين ويجب على الشعب ان يقتصد فى مأكله ان كان يريد ان يمنع وقوع مجاعة .

لاهاى : انشأ السفير الانكليزى بياناً بخصوص الرمل

والحصى الذى ارسل به الى [بلجكة] على طريق [هولندة] بين اول كانون الثانى و ٣١ آب . يقول البيان بخصوص الرمل انه لا يمكن الاثبات ان كان اتى بجميع مقاديره من (المانية) واما الطائفة الكبرى منه فقد اتى بها من « هولندة » . بيد انه يظهر من ارقام حكومة هولندة الرسمية ان مقادير كبيرة من الرمل اتى بها من (هولندة) . ومما يهم ذكره فى هذا الخصوص ان جميع الرمال تقريبا التى اتى بها من (هولندة) الى (بلجكة) ارسل بها الى (غان) وجميع الحصى والصخر نقل الى (انفرس) . ومن الامور الواضحة فى القانون الدولى ان لهولندة اليد المطلقة باصدار اى مقدار تريد من هذه المواد مهما تكن مقاديرها . لكن يظهر من بيان الحكومة الهولندية انه لم يمر على بلادها سوى مقادير قليلة من الرمل لم يغير شيئا فى امر صحة الارقام الانكليزية المبينة المقادير التى دخلت (بلجكة) على طريق (هولندة) او فى خصوص الاتفاق الغريب بان مليونى طن الحصى والصخر ومليون طن الرمل التى عبرت الحدود الى بلجكة كانت المقادير اللازمة تماما لعمل البلاط (الخرسانة وهو جامد الحصى والرمل والتورة المائية) . وهناك امر آخر وهو لاى شئ ارسل بهذا المقدار من الرمل الى (غان) .

الاسرائيليون والاتراك

لقد قامت قيامة الدول الوسطى على الاتراك لتقليدهم في فلسطين اعمال الالمان في البلجيك ! وضجت بالشكوى جميع العناصر الاسرائيلية بالعالم فقامت تلح على فينة وبرلين طالبة منها كبح جماح الاستانة .

فقد اتبع الاتراك ، بازاء هذه التهم ، خطة تأسيس سياسة اتحادية رتبوا نظامها بارشاد الالمانيين عند دخول تركية الحرب ، ولكنهم انكروا التهم الموجهة اليهم . وسرعان ما امروا دعاتهم في سويسرة وغيرها من البلدان ان ينكروا وقوع عسف رعاياهم واركابهم المذابح وان يعللوا من الجهة الاخرى « التدابير الشديدة » التي اتخذوها بسبب اوهى من خيط العنكبوت الا وهو انهم ما اتخذوا هذه التدابير الا لان كيانهم كان مهدداً ! وقد طلبت الاستانة الى دعاتها ان يبينوا للملاء ان ما اتوه من ضروب الشدة لم يكن اسوأ من معاملة البريطانيين للشعب اليوناني.

فهذان التعليلان مردودان والثاني منهما ليس الا اعترافاً من الاتراك بالمأزق الحرج الذي وقعت فيه السلطنة العثمانية في وقتها الحاضر اما التعليل الثالث — وهو مقارنة طرق معاملة الاتراك بطرق معاملة البريطانيين في حالتين مختلفتين تمام الاختلاف — فهو تعليل مضحك يدل على سذاجة الاتحاديين .

فلقد عامل الاتراك الارمن والسوريين بما هوت نفوسهم ففضح العالم وارتعدت فرائصه من اخبار ما حل بهذين الشعبين التعسين من الرزايا . اذ من الاخبار الموثوق بصحتها التي وصلتنا من فلسطين ، ومن الحقائق التي وقفنا عليها من المنشورات التركية الرسمية ، يتضح وضوحاً لا ريب فيه ان الاتراك عزموا عزماً باتاً على معاملة اسرائيليي فلسطين تلك المعاملة عينها التي عاملوا بها السوريين والارمن .

ولقد كانت مذابح الحكومة التركية الرسمية التي ذبحت فيها رعاياها ، مدبرة بشكل يظهر منه انها وقعت من جانب الرعاع ، بسبب ما تأصل في نفوسهم من الاختلافات الدينية والقومية . ولكن الاتراك في هذه الحرب عدلوا عن الاعتذار عن فظائعهم بهذه الاعذار ، فاولعوا بسوم الشعوب الخاضعة لحكمهم — « ارمناً كانوا او سوريين او اسرائيليين » — الخسف والهوان ، بحجة ان « الضرورة العسكرية » تدعو اليها ، !!! فقد ارغموا سكان غزة الاسرائيليين على ترك مدينتهم في ظرف ساعة ولم يسمحوا لهم باخذ شيء من امتعتهم حتى الكفاف من الطعام لسد رمقهم الى ان يصلوا القدس الشريف وكانت حوانيتهم وبيوتهم وجميع اموالهم مباحة تنهبها العساكر على مرأى من هؤلاء السكان المهاجرين قبل مبارحتهم المدينة .

يدعي الاتراك بان الجنود لم تظلم الاسرائيليين . وبانهم لم يرتكبوا مذبحة عامة . ولكن أيستطاع يا ترى نهب مدينة كمدينة غزة — كما كانت تنهب المدن في القرون الوسطى — بدون حصول قتل او ارتكاب فظائع ??? وهل اذا اغتصبت جميع ممتلكات شعب ما ، يمكنك الادعاء بانك لم تظلمه ???

لقد وصلتنا اخبار محققة تشيب لهولها الولدان عما حل بالنساء فانهن كن بطبيعة الحال يخبأن مخشلاتهن وحلاهن عند ازواجهن . وكان حال المهاجرين من غزة سيئاً بدرجة انه حمل سكان القدس الشريف على استرحام الحكومة التركية بالسماح لهم بالبقاء في القدس يعانون اهوال الحروب وفظائعها ، ولا يضطرون الى المهاجرة من مدينتهم بحماية الجنود التركية والالمانية ??? فكانت النتيجة ان نفى ذلك السفاح جمال باشا اعضاء الوفد القدسي الذي طلب هذا الاسترحام الى حيث ألقت رحلها ام قشعم ....!

ان سياسة الاتحاديين من اولها الى آخرها عبارة عن سلسلة سرقات ومذابح شائنة . وها هي ذه قد خسرت السلطنة العثمانية في زمن سطوة الاتحاديين القصير اقطاراً عديدة من املاكها . والظاهر ان الخطة الوحيدة التي اتبعها الاتحاديون لترقية ممالكهم هي خطة افناء الشعوب غير التركية العائشة بين ظهرانيهم بدلاً من ادماجها فيهم . وها قد ظهرت نتائج هذه الخطة في الشعب الارمني بافظع مظاهرها . وقد نجحت مع الاروام والسوريين وها هي ذه تنفذ في الاسرائيليين . اما العرب فقد نجحوا — باعلانهم استقلالهم — في رد كيد التورانيين في نحرهم . واما الاروام فقد هلك منهم مئات الالوف على ايدي هؤلاء الاتراك الذين يتشدقون بالقول بأن معاملة البريطانيين لليونانيين في بلاد اليونان ومصر تشبه السياسة التركية المتبعة مع الاسرائيليين .

فالحقيقة التي لم نذكر بعد — وهي الظاهرة للعيان في هذا الكابوس — كابوس تدهور السلطنة العثمانية في اخريات ايامها — هي ان اعتراضات الالمان على حكومة الاتحاديين لا يكون لها تأثير قليل الا اذا ابدتها لهم عصبة العسكرية الالمانية وهذه ايضاً تعضد وتشجع اتيان مختلف الفظائع كافناء الامة الارمنية مثلاً ??? فما اقرب وجه الشبه بين تعاليم اركان الحرب في المانيا الواضحة تمام الوضوح في « كتابهم الحربي » وبين اميال الاتراك واهوائهم في قتل الشعوب البريئة الخاضعة لهم ??? فالبلجيك وارمنية وفلسطين شريكات في مصائبهم . فليت شعري ! أليست هذه النظرة وحدها كافية لتنبيه جميع الاسرائيليين الذين يعطفون على المانيا ويتعاملون معها او يتاجرون في كل ما هو الماني ???
